

خطيب المسجد الأقصى: دولة الاحتلال مرتبكة



الأربعاء 19 يوليو 2017 11:07 م

قال الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى، إن ضخامة أعداد المصلين في شوارع مدينة القدس أربكت السلطات الإسرائيلية، وهو ما دفعها لمهاجمتهم في محاولة لفضهم []
وأكد الشيخ صبري اليوم الأربعاء، بعد تعافيه جراء إصابته مساء أمس خلال محاولة الشرطة الإسرائيلية تفريق المصلين، أن الفلسطينيين مصعمون على إزالة البوابات من خلال إقامة الصلوات في الشوارع []
ويحتج الفلسطينيون في مدينة القدس منذ يوم الأحد الماضي على وضع الشرطة الإسرائيلية بوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، ويصرون على إزالتها []
ويرفض المصلون المسلمون دخول المسجد الأقصى من خلال هذه البوابات، ويطعمون الصلاة في الشوارع المحيطة بالمسجد []
وكان الشيخ صبري أحد الذين أصيبوا جراء محاولة الشرطة الإسرائيلية تفريق المصلين بعد انتهاء صلاة العشاء أمس في منطقة باب الأسباط شمالي المسجد الأقصى، في البلدة القديمة من مدينة القدس []
وقال الشيخ صبري الذي تعافى وعاد إلى منزله مساء أمس: "لقد أصبت وتم نقلي إلى المستشفى، وبعد الفحص تبين أن هناك رضوخا في منطقة الرجلين واليدين، وبحمد الله لم تكن هناك كسور".
وأضاف: "عندما شاهدت الجرحى الشباب هان علي مصابي، فقد شاهدت شبانا أصيبوا بالرصاص في الرأس والبطن، ونسأل الله لهم السلامة".
وتابع الشيخ صبري: "لا مبرر أمنيا لهذه البوابات، وإنما الهدف هو سياسي، وهو محاولة فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وهو ما نرفضه ولا نقبل به".
وأضاف: "لقد بدأت الاحتجاجات على البوابات الإلكترونية الإسرائيلية بالعشرات من المصلين، ثم ازدادت أعدادهم في غضون يومين إلى المئات، وبالأمس لاحظنا أن تعداد المصلين كان بالآلاف".
وتابع الشيخ صبري: "هذا الأمر أربك الإسرائيليين، فقامت عناصر الشرطة بقمع المصلين بوحشية، فأصابت العشرات من المصلين في منطقة باب الأسباط".
وكان آلاف الفلسطينيين قد تدفقوا على نحو لاف في ساعات صلاتي المغرب والعشاء، بحيث اضطر بعضهم إلى أداء الصلاة في المنطقة الخارجية لساحة باب الأسباط بعد أن امتلأت الساحة الداخلية []
وقال الشيخ صبري: "ضخامة الأعداد أربكت الإسرائيليين، فهاجموا على الناس حتى يخيفوهم ويهربوهم عن العودة للصلاة مرة أخرى، ولكن أتوقع أن الأعداد ستزداد".
وأضاف: "المصلون مصعمون على إزالة البوابات".
وتحاول الشرطة الإسرائيلية وقف الاحتجاجات الفلسطينية قبل يوم الجمعة القادم، حيث يتدفق عشرات آلاف المصلين من أجل أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى []
وعما إذا كان يرى بأن إسرائيل ستترجع عن تركيب البوابات الإلكترونية حتى يوم الجمعة، قال الشيخ صبري: "كل شيء محتمل، نحن نتوقع من الاحتلال أن يزيل البوابات قبل يوم الجمعة، فإذا ما أرادوا حسن النية فإن عليهم إزالتها قبل يوم الجمعة".
من جهتها قالت لوبا السمري المتحدث بلسان الشرطة الإسرائيلية، في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول اليوم الأربعاء: "بعد انتهاء صلاة العشاء تواصلت أعمال الإخلال بالنظام بجوار باب الأسباط، حيث قامت القوات بتفريق المصلين بالنظام مع استخدامها وسائل التفريق".
ولفتت السمري إلى اعتقال أحد الفلسطينيين وإصابة شرطيين إسرائيليين اثنين بجروح طفيفة نتيجة رشقهما بالحجارة []
ومن جهته، قال الهلال الأحمر الفلسطيني في تصريح مكتوب، إن 34 فلسطينيا أصيبوا في المواجهات في منطقة باب الأسباط []
وأضاف: "تم نقل 14 إصابة إلى مستشفى المقاصد منها إصابة خطيرة بالصدر وتم علاج 20 إصابة ميدانيا".